

# إعلام غزة يتهم فيسبوك وتويتر وانستغرام بملاحقة المحتوى الفلسطيني



الأحد 9 مايو 2021 08:20 م

استنكر المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، حذف مواقع التواصل الاجتماعي، للمحتوى الفلسطيني، وحظر عشرات الحسابات الفلسطينية على شبكاتها، بعد أحداث انتفاضة القدس وغضبة أهالي حي "الشيخ جراح".

وقال رئيس المكتب سلامة معروف، في تصريح صحفي، اليوم الأحد: "إن خطوة إدارات مواقع التواصل سيما فيسبوك وتويتر وانستغرام تأتي تزامناً مع حملة الاحتلال في القدس والاعتداء المتكرر على المواطنين والصحفيين".

وأضاف أن هذا "يدل على تواطؤ إدارات هذه الشبكات الواضح مع الاحتلال في ملاحقة المحتوى الفلسطيني، واستمرارها في اتباع سياسة ازدواجية المعايير التي تغض الطرف عن المحتوى الاحتلالي المليء بالتحريض والكراهية والعنصرية، فيما تقيد المحتوى الفلسطيني بدعوى مخالفة معايير النشر".

وأشاد معروف بالجهد الإعلامي المواكب لانتفاضة القدس وغضبة "الشيخ جراح"، سيما عبر الفضاء الإلكتروني وفضح اعتداءات الاحتلال وجرائمه بالصوت والصورة، داعياً إلى تكثيف الحضور الإعلامي الفلسطيني وزيادة النشر بلغات عديدة.

ووثقت وحدة الرصد والمتابعة بالمكتب إغلاق وحذف وتقييد نشر عشرات الصفحات والحسابات الشخصية الفلسطينية على فيسبوك، وقيام موقع انستغرام بحذف عشرات الصور ومقاطع الفيديو الفلسطينية.

كما رصدت كذلك إغلاق "تويتر" خلال الأيام الماضية أكثر من 57 حساباً إعلاميين ونشطاء متضامين يعملون على تغطية اعتداءات الاحتلال في المسجد الأقصى وحي الشيخ جراح.

وكانت هذه الحسابات والصفحات قد نشرت تغريدات ومنشورات على وسوم "أنقذوا الشيخ جراح باللغتين العربية والإنجليزية"، و"انتفاضة القدس".

ودعا معروف جميع المنظمات الحقوقية والهيئات الدولية لضرورة التدخل والوقوف عند مسؤولياتها تجاه ما يجري من انتهاك لحرية الرأي والتعبير ووقف ملاحقة المحتوى الرقمي الفلسطيني.

وطالب إدارات هذه الشبكات بالتراجع عن سياستها ضد المحتوى الفلسطيني والكف عن ملاحقته، وإعادة تفعيل جميع الحسابات الفلسطينية التي أغلقت؛ لكون هذه الإجراءات مخالفة لكل المواثيق والأعراف الدولية التي توجب احترام حرية الرأي والتعبير.

وتشهد مدينة القدس منذ بداية شهر رمضان، اعتداءات تقوم بها قوات الشرطة الإسرائيلية والمستوطنون، خاصة في منطقة "باب العامود" وحي "الشيخ جراح"، أسفرت عن مئات الجرحى والمعتقلين في الجانب الفلسطيني.